

سعدى يوسف

## إنعام

من تراها تقتل الأخضر بن يوسف في بيروت؟  
 من ياتمر، الليلة، في بار، عليه...  
 من ترى يقتله في دورة الشارع  
 أو في دورة المقهى  
 وفي دائرة الظل،  
 وفي الدور الذي لن يصل الخط إليه...  
 من ترى يُسلمه للنزع مطعوناً، ومدهوراً بزهر البرتقال؟

□

كل ما قال انتهينا منه :  
 ما يحسبه نجماً عرفناه  
 وما كان له بيتاً بلغناه ،  
 وذاك الشاطيء الأول ... رمل الصبوة المسجور -  
 مهجور ...